

مفتاح التأثر بالعبادات فهم معانيها | سلسلة الإحساس بالعبادات | حازم صلاح ابو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة لابد ان نعلم علما راسخا في قلوبنا ان الانسان لا ينجو بالعبادة وانما ينجو بما في العبادة من روح صادقة فلقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

انه رب مصل ولكن صلاته تباعده عن الله لا يزداد بها من الله الا بعدا ورب مصل تلف الصلاة بعد ان يصلى كالخرقة البالية فيضرب بها وجهه فيطرح بها في النار - 00:00:31

لذلك العبادة المفرغة من معانيها لا تبلغ بالعبد رضوان الله عز وجل من اجل هذا لابد لنا ان نقف امام المعاني الكامنة في دواليع العبادات والا فانتم ترون الناس يشتكون - 00:00:50

من ان هذا يصلى ولكن سيء جدا فلان يصوم وفي يده مسبحة يسبح الله ولكن منحرف جدا لماذا لان هذه العبادة انقطع الطريق بينها وبين قلبه واحدين بالكو انقطع الطريق بينها وبين قلبه - 00:01:13

فاصبح يبعد ولكن الجسر ولكن القنطرة التي توصل هذه العبادة الى قلبه مقطوعة ونحن في لقائنا هذا نحاول ان نصل هذه القنطرة المقطوعة لتصبح العبادات مؤثرة في قلوب المؤمن المؤمنين فيدخلون بها الجنة - 00:01:36

وانتم تقرأون في المصاحف قول الله عز وجل امن هو قائم انا الليل هذا القانت انا الليل القائم انا الليل ليست العبرة بقيام الليل وانما العبرة بما قاله الله تعالى يحذر الاخرة - 00:02:01

ويرجو رحمة ربه طب يحذر الاخرة هذه بيعملها ازاي؟ يعني ماذا يقول؟ فيصبح حذرا من الاخرة. ماذا يقول؟ فيصبح راجيا في رحمة ربه فمن قال انها ان الامر العبرة فيه بالقول؟ العبرة فيه بالقلب - 00:02:22

قلبه مستشعر بطبيعته. ليس تمثيلا ليس آتكلا وانما العبرة وفي ان قلبه بطبيعته انفعاله حذر من الاخرة راجيا في رحمة الله عز وجل. لهذا كان قول الله تعالى - 00:02:43

عن الفتنة المؤمنة انهم تتجاذب جنوبهم عن المضاجع ده عمل جسماني هذا عمل جسماني. يعني انسان عنده سرير اللي هو المضجع ولكن هو مش نايم على السرير مش راضي ينام على السرير وانما على العكس هو واقف مش راضي ينام بينه وبين سريره جفوة - 00:03:07

بينه وبين سريره خصومة. ما هو جفوة يعني خصومة. فهو بينه وبين السرير جفوة. مش هي دي المشكلة. مش هو ده معول عليه وانما المعول عليه هو قول الله تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:03:32

طب انا اخاف ولا اطمع ماذا افعل؟ لا المسألة في القلب متوجه بكليته الى الله يشعر بالخوف من وبالاطماع في الله عز وجل وفي رجاء رحمته. اذا العبادة الفكرة فيها في جوهرها - 00:03:52

هي المعاني الكامنة في العبادة. ولذلك فان العبد الذي يبعد الله ويغفل عن هذه المعاني في الحقيقة يقع في كارثة ومصيبة. يفضل صائم ويوجع ويعطش. ويقول الله تبارك وتعالى له كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رب صائم - 00:04:12

ليس له شيء اطلاقا رب صائم ليس له من صيامه شيء. رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ليس له اجر. لم يصل الى شيء. الله طب بس احنا مش عايزين كده احنا عايزين ندخل الجنة ونريد الفردوس الاعلى ونريد رضوان الله - 00:04:32

الترجمة. له ترجمة بن العابدة وبن دضوان الله وهو . لغة القلوب - 00:45:51

للغة القلوب القلب الذي يتوجه الى الله عز وجل. ولذلك نحن في لقائنا هذا نحاول معا ان ندرك على من يعني على سبيل المثال فقط
ولن نستطيع ان نحصر ما يقع في سنن النبي عليه الصلاة والسلام وفي عبادات الاسلام - 00:05:10
من ايقاظ للروح وللمعنى وللقلب. اسمعوا يا اخوانا هناك مصل يصلي وبمجرد ان يقول السلام عليكم السلام عليكم يقول له النبي عليه
الله العز والجل 00:05:32

وقد سقطت عنه كل خطاياه وهناك مصل لا يزداد من الله الا بعدها ركع وهذا ركع هذا سجد وهذا قام وهذا قام وهذا قرأ ولكن العبرة ان قلبه تحرك - 00:05:48

يحرك القلب وليس مجرد اه اتیان الارکان - 00:06:06

وقول الله تبارك وتعالى ان او قول النبي عليه الصلاة والسلام انما العلم الخشية. يعني الخشية من الله هي التي تجعل الصلاة مقبولة على هذا النحو. لذلك كان من افعال الصالحين - 00:06:29

الله ضخم وعظيم ورجل اخر - 00:06:45

يكثر من العبادة واجره عند الله قليل. لماذا لانه يا جماعة هناك لغة مختلفة هناك عملة مختلفة. انتم بتحسبوها بعدد الركعات. بتحسبوها بعدد الآيات. انما الله عز وجل يحسبها حركة القلوب هو ده المؤشر والترمومتر الذي يتابعه من يوفق من العبيد لانه مؤشر 00:07:01 -

رب العالمين اللي هو حركة القلب حركة القلب. ولذلك معظم الناس يدخل رمضان مثلاً ويخرج من رمضان ضعيف. يخرج تلاقي فتور يشتكي انه بعد رمضان اصيب بالفتور فيسأل لماذا؟ نقول له لانك في اثناء رمضان عاملت الجوارح ولم تعامل القلب. فضل صل قيام ليل - 00:07:29

كثير وتصوم كتير وتعتكف في المسجد لكن دي معاملة للرجل وللجسم والقيام والقعود والظهور انما القلب لم يكن بذات الاستجابة والمرونة ليتحرك مع مشاعر الایمان فلما حملت القلب حملت قلبا ضعيفا عبادة شديدة - 00:07:55

حملت قلبا ضعيفا عبادة شديدة فلما خلص رمضان وقع انما لو انه تابع قلبه واستيقظ مع قلبه فانه في هذه الحالة يعرف طريقه الى العبادة. لذلك طوبي لو يا ليتنا نرزق فعلا ان نعبد الله عز وجل بالعبادة - 00:08:19

صالحة بمعانٍها بما فيها من المعانٍ في الحجّ لله تعالى نظر الى عبد يمسك السكين ويذبح الهدي ويطعم الفقراء فقال ان الله لن يصل اليه اللحوم والدماء وانما يصل اليه التقوى الكامنة في القلب - 00:08:44

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم يبقى حركة القلب بالتقى والهدي كذلك في الصيام كذلك في الصلاة كذلك في كل عادة والز ... 00:09:09 ... ما في المصالحة مقاما هنا آلامه قاتل المؤمن -

من خشية الله تساقطت عنه ذنوبه كما يتتساقط ورق الشجر الناشف اليابس الجاف اذا اهتز فرع الشجرة بشدة ونسأله عز وجل التسبيح بحتمتك يا ارحم الراحمين - 00:09:29